



الحمد لله

٧٨٣

السنة السادسة عشرة

٢٥ / شوال / ١٤٤١ هـ

٣٠٠٢٠ / ٦ / ١٨



المسؤولية التربوية

هذا يؤثر على شخصية الطفل من جهتين:

الأولى: محاكاته إياهما، فإن الطفل إذا عاش ضمن أسرة مفككة تقوم خطوط العلاقات فيما بين أعضائها على الشجار والصراخ والعبوس والضرب وسوء الأخلاق سيبنى علاقاته مع الأشياء المادية والبشرية من حوله من خلال نفس الأساليب السلبية القائمة على الاعتداء والتعطيل والتكسیر وما إلى ذلك..

والثانية: أن الطاقة السلبية أو الإيجابية في البيت تعكس نفسها على باقي الأفراد سلباً أو إيجاباً، فقد يدخل الإنسان إلى مكان فيشعر مباشرة بطاقة إيجابية أو رحمة أو فرح أو حماسة، ويدخل إلى مكان آخر ويشعر بطاقة سلبية أو حزن أو كآبة أو إحباط.

الرابع: البحث عن الموضع الحسن والبيئة الصالحة لوضع الطفل فيها. فعلى وليّ تربية الطفل أن يحسن اختيار (وأحياناً: توجيه وإرشاد) مدرسة الطفل والوسط الطلّابي، ودار حضانة الطفل، وأصدقاء الطفل، ومجموعات اللعب، والنادي الرياضي، والجمعية الكشفية.. ليوَفّر بذلك لطفله المناخ والظروف الملائمة لتشكّل وتسامي هويّته بنحو صالح وحسن. عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يا عليّ، حقّ الولد على والده أن يُحسن اسمه، وأدبه، ويضعه موضعاً صالحاً» (من لا يحضره الفقيه: ح ٥٧٦٤/ص ٧٨٤).

إعداد / زينب علي

إن تربية الطفل تضع أولياء الأمر أمام مسؤولية جسيمة، تتمثل في أربعة أمور:

الأول: تربية الطفل على التفكير النقدي والاستدلالي الحر كي تكون لديه ملكة التمييز الفكري بين ما هو صحيح وما هو خطأ، وما هو حسن وما هو قبيح، وعدم تقبل أي فكرة إلا بعد التمحيص والتقويم.

الثاني: تقوية الإرادة وترسيخها في شخصية الطفل، حتى لا يكون مجرد عنصر منفعل ومتأثر بنحو سلبي، بل تكون لديه قوة وقدرة على مواجهة ومقاومة ما يُعايشه في المجتمع، بل وقدرة التأثير والتغيير أيضاً.

الثالث: تهيئة البيئة الأسرية الصالحة الحاضنة لتنمية الطفل، أي جعل البيئة المنزلية صالحة، تشع فيها كيمياء السعادة، وينتشر فيها عبير المحبة والمودة والرحمة.. لأن الطفل يرى في أبويه النموذج الذي يحتذي به، وهذا يستلزم أن تكون العلاقة بين الأب والأم وكذلك مع الإخوة الآخرين قائمة على مصفوفة القيم الإسلامية من الاحترام المتبادل والتعاون والمزاح والحوار والتجمل والتنظيف والسلوكات الصحية.. فلا يُظهران أمام الطفل أي سلوك سلبي، وحتى لو اضطربا الغضب إلى أن يتصرفا بطريقة متنافية مع روح التربية، عليهما أن يستترا ذلك عن الطفل، بحيث لا يسمع ذلك منهما، لأن



الحجاب ولباس المرأة

إعداد / منتظر علي

عن إغواء الرجال، فقال تعالى: ﴿وَلَا يَضُرُّنَّ

بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ﴾ (النور: ٣١).

٢- حماية المرأة: فالحجاب الذي يخفي زينة المرأة، يحميها من سفلة الناس الذين لا يتورعون عن إيذاء النساء خاصة إذا كنّ متبرجات ويظهرن زينتهن، يقول تعالى: ﴿ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ يُعْرِفَنَّ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (الأحزاب: ٥٩).

ثانياً: من قبائح التبرج

التبرج هو عبارة عن إظهار المرأة زينتها ومحاسنها للرجال، وله سيئات عديدة:

١- التبرج يجلب اللعن والطرده من رحمة الله تعالى: قال الرسول ﷺ: «سيكون في آخر أمتي نساء كاسيات عاريات، على رؤوسهن كأسنمة البخت، العنوهن فإنهن ملعونات» (كنز العمال: ج ١٦/ ص ٤٠١).

٢- التبرج من صفات أهل النار: قال رسول الله ﷺ: «صنفان من أهل النار لم أرهما: قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات» (ميزان الحكمة: ج ١/ ص ٥٣٠).

٣- التبرج من الجاهلية: قال تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾ (الأحزاب: ٣٣).

فهلّمّ تساعد بناتنا ونساءنا في التستر برداء الحياء والعفة، وهلمّ تساعد في فتح بوابة المعرفة الإلهية لهنّ، فنكون بذلك نساهم في رفع شأن المرأة إلى ما يرضاه الله تعالى.

(انظر: كتاب الأسرة وقضايا الزواج)

اهتم الإسلام كثيراً بالمرأة وشخصيتها ودورها في الحياة، وقد أقام لها بناءً جميلاً ومتقناً من المفاهيم والأحكام الشرعية التي ترعى كينونة المرأة وتسير بها فيما يرضي الله تعالى، ومن جملة هذه المفاهيم والأحكام التي قدّمها: مسألة لباس المرأة. فقد أمر الله سبحانه وتعالى النساء بالحجاب فقال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ يُعْرِفَنَّ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (الأحزاب: ٥٩).

أولاً: من مميزات الحجاب

١- الحجاب وطهارة القلب: قال سبحانه وتعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾ (الأحزاب: ٥٣).

٢- الحجاب والتقوى: قال تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ (الأعراف: ٣٦).

٣- الحجاب والغيرة: فاهتمام المرأة بحجابها يساهم في تقدير غيرة زوجها وأهلها عليها، فعن الإمام علي عليه السلام: «بلغني أن نساءكم يزاحمن العلوج (أي الرجال الكفار) من العجم في الأسواق ألا تغارون؟ إنه لا خير فيمن لا يغار» (الكليني: ج ٥/ ص ٥٣٧).

من أهداف الحجاب:

١- حجب الإغواء: يأمر الله سبحانه وتعالى النساء بالحجاب الشرعي وستر زينتهن إلا عن المحارم، ثم يأمرهن بعد أن أئزمنه بالحجاب بالتحرز

لا اله الا الله

الله
رسول
محمد

تكفيري

إعداد / وحدة النشرات

سُئِلَ معاند (تكفيري): من الذي يهب الأولاد؟ قال: الله.

قيل: فماذا تقول في قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا﴾ (مريم: ١٩) ؟ قال: سبب.

ثم سُئِلَ: من يهدي إلى حق؟ قال: الله.

قيل: فماذا تقول في قوله تعالى عن النبي الأكرم محمد ﷺ: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (الشورى: ٥٢)؟ قال: سبب.

ثم سُئِلَ: من يرزق الناس؟ قال: الله.

قيل: فماذا تقول في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ﴾ (النساء: ٨)؟ قال: سبب.

ثم سُئِلَ: من الذي يخلق؟ قال: الله.

قيل: فماذا تقول في قوله تعالى عن عيسى: ﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾ (آل عمران: ٤٩)؟ قال: تصوير، بمعنى السبب.

ثم سُئِلَ: من الذي يتوفى الأنفس؟ قال: الله.

قيل: فماذا تقول في قوله تعالى: ﴿قُلْ يَتُوفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ﴾ (السجدة: ١١)؟ قال: سبب.

ثم سُئِلَ: من الذي يعين الخلق؟ قال: الله.

قيل: فماذا تقول في قوله تعالى: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ (البقرة: ٤٥)؟ قال: سبب.

ثم سُئِلَ: من الذي يغيث الخلق؟ قال: الله.

قيل: فماذا تقول في حديث رسول الله ﷺ الذي صحَّحه البخاري: «تدنو الشمس من رؤوس الناس يوم القيامة فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد ﷺ (صحيح البخاري: كتاب الزكاة /باب من سأل الناس تكثرا)؟ قال: سبب.

قلت: يا قاصر الفهم يا معاند، لطالما تعرف أن تلك المعاني تأتي بمعنى السبب، لم تكفر المسلمين ليلاً نهاراً وترميهم بالشرك!!

إعداد / وحدة النشرات

فيتامين (سي) يتصدى لفيروس كورونا

توصّل

العلماء أن فيتامين (سي) هو

"أقوى الفيتامينات تصدياً" لفيروس كورونا حتى الآن، بناء على تجربة أجريت في الصين وأعطت نتائج واعدة.

وفيتامين (سي) (ويعرف أيضاً باسم حمض الأسكوربيك) هو فيتامين يذوب في الماء، ويعمل مضاداً للأكسدة، إذ يحمي الجسم من الآثار الضارة للجذور الحرة والملوثات والسموم. وهو ضروري للأنسجة الضامة في الجسم، ويؤدي دوراً مهماً في تكوين العظام وشفاء الجروح والحفاظ على صحة اللثة، كما يقوم بعدد من الوظائف مثل تحويل الحمض الأميني (التربتوفان) إلى الناقل العصبي (السيروتونين).

يحتاج الجسم إلى فيتامين (سي) في أداء الوظائف الفسيولوجية الطبيعية، فهو يساعد في تصنيع واستقلاب العديد من المواد المهمة مثل حمض الفوليك، كما يسهل تحويل الكوليسترول إلى الأحماض الصفراوية، وبالتالي يخفض مستويات الكوليسترول في الدم. ثم إنه يزيد من امتصاص الحديد في القناة الهضمية.

ويمكن الحصول على فيتامين (سي) من الفواكه التي تحتوي على نسب عالية منه مثل: الأناناس والبرتقال والليمون والجريب فروت. أما بروكولي والكرفس فهما يتصدران باقي أنواع الخضار بأعلى نسب من الفيتامين. كما يوجد في اليوسفي والجوافة والكيوي والفراولة والمانجو والتفاح والطماطم والقرنبيط

والفلفل

الحلو الأحمر.

ولأن فيتامين (سي) ينقضي مفعوله بسرعة بفعل الحرارة، يفضل عدم الإكثار في طبخ الخضار إلا في دقائق معدودات، كما ينصح بتناول الليمون معصوراً عوض شربه في الشاي أو ساخناً مع العسل كما هو شائع عند الإصابة بنزلات البرد.

ووفقاً للجمعية الألمانية للتغذية، فإن الجرعة اليومية من فيتامين (سي) تتراوح بين (٩٥ و١١٠) ملغم، مشيرة إلى أنه من الأفضل إمداد الجسم بهذه الكمية على نحو طبيعي من خلال الأغذية الغنية بالفيتامين. وأشارت الجمعية إلى أن فيتامين (سي) يندرج ضمن مضادات الأكسدة، لذا فهو يعمل على تقوية جهاز المناعة، كما أنه يتميز بأهمية كبيرة لصحة العظام والأسنان والبشرة والأوعية الدموية وأيض الطاقة وامتصاص الحديد والجهاز العصبي.

ويمكن الاستدلال على نقص فيتامين (سي) من خلال بعض الأعراض مثل كثرة الإصابة بالعدوى ونزيف اللثة ونزيف الأنف وقصر النفس والشعور العام بالإعياء.

ولا يجوز تناول مكملات فيتامين (سي) إلا تحت إشراف الطبيب؛ لأن تناول الفيتامين بجرعة زائدة عن الحد، له آثار جانبية تتمثل في مشاكل الجهاز الهضمي كالإسهال والانتفاخ والغثيان، إلى جانب حصى الكلى.



القرآن الكريم يدعو للوعي والفكر ٢

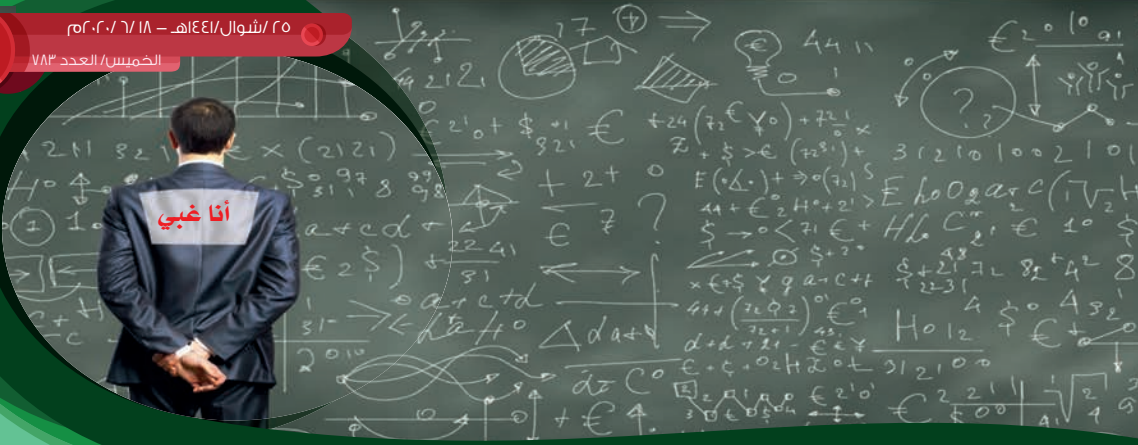
الوهم والضلال بواسطة التفكير والتفكير والعلم والإدعان للحق، والتأمل والتدبر، فيقول ربنا عز وجل في كتابه الكريم: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ (الأعراف: ١٨٤)، الذين خالفوا الرسول وأنكروا دعوته كان عليهم أن يتأملوه جيداً، ويتفكروا في قضيته بصورة دقيقة، لم يكن مجنوناً، بل كان سيدهم بالعقل والحكمة والخلق، ونلاحظ مدى حرص القرآن الكريم على التفكير والفهم في أهم قضية من قضايا الوحي، ألا وهي النبوة، فإن إنكار النبوة يعد تهديماً للدين كله، بل حتى التوحيد الحقيقي يتزلزل في نفوسهم، فطالبهم بالتفكير، وهذه من الصيغ العجيبة والمؤثرة بالنفس إلى حد كبير (أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا).. إنهم إذا كانوا عقلاء ومفكرين كيف يتجرؤوا على تكذيب الرسول ﷺ؟، حقاً إنهم في وهم كبير وضلال..

إن دعوة القرآن الكريم للتفكير والوعي، هي دعوة علنية لمحو صنم الوهم من كيان الإنسان وتهديمه وتحطيمه بمعاول الفكر والفهم، ومع هذه الدعوة العلنية للتفكير والتأمل، نرى أهل العناد والوهم يتهمون الدين بالتخلف والجمود، بينما جاء هذا النور من أجل أن يحزّره من عبودية الشك والوهم ووسوسة الشيطان.

الشيخ حسن الجوادي

لا يختلف اثنان على أن هدف القرآن الكريم هو هداية الناس.. والهداية تعني انتشار الإنسان من الضلال إلى الايمان ومن الظلام إلى النور، ولا ريب في أن الضلال وهم ما بعده وهم.. ونهاية من يقع في الوهم غير مفرحة، إن لم يسارع في انتشار نفسه ويخرجها من التيه والضلال، ولنتأمل في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ (النساء: ١١٥).

هنا ترسم الآية جدلية الإنسان المعاند الذي يشاقق رمز الهداية وعنوانها، والمشاقة على أبسط معانيها هي المخالفة، فالرسول الأكرم ﷺ يقول شيئاً وهو يقول خلافه، هو يريد له التوحيد الخالص من كل شرك وهو يريد عكسه تماماً، وليس مجرد الخلاف يتحمل عليه جهنم، إنما الآية المباركة تضع قيداً: "مَنْ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ" ثم: "وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ"، وهذا القيد يفسر بأن الإنسان يخالف على الرغم من وعيه بأن الرسول ﷺ على حق، وقد عرف ذلك جيداً، وفي هذه الحالة يتشكل عنده الوهم والضلال؛ من وسوسة النفس الأمارة المطيعة للشيطان الرجيم، ولذلك نجد بأن الآيات القرآنية دعت الإنسان لأن يتخلّى عن هذا



تجاهل الورقة

كُتب عليها، التي قام أحد زملائك على الأرجح بوضعها على قميصك وتكتم عليها الباقون.. هنا توجه الأستاذ نحو الطلاب -بخبرته وحكمته وقال: قبل أن أعاقب الفاعل سأخبركم بشيئين. طوال حياتكم سيضع الناس أوراقاً على قمصانكم مكتوباً عليها أشياء كثيرة، مهمتها أن تجذبكم للخلف كلما حاولتم التقدم، فلو كان يعلم هذا الطالب بشأن الورقة لما تقدّم للإجابة.. لذا؛ كل ما عليكم فعله هو تجاهلها، نعم تجاهلها والتقدم للإجابة كلما سمحت لكم الحياة بذلك.. الشيء الثاني: يبدو جلياً أن هذا الطالب لا يمتلك صديقاً جيداً بينكم يخبره بشأن الورقة ويزيلها عن قميصه.. فلا يهم أن تمتلك أصدقاءً كثيراً، ولكن المهم أن يكون بينهم شخص تستطيع الوثوق به، شخص يزيل تلك الورقة التي لا تطالها يدك كلما علق بك..

إعداد/ علي عبد الجواد

في مقلب سيئ جداً قام طالب بإلصاق ورقة على قميص صديقه من الخلف مكتوب عليها: "أنا غبي" وطلب من بقية الطلاب ألا يخبروه بذلك.. وهكذا صار الطلاب في الصف يضحكون على حاملها فيما بينهم طوال الوقت من غير أن يشعر هو بذلك.. بعد قليل بدأ درس الرياضيات.. وكتب الأستاذ مسألة صعبة ولم يتقدّم أحد ليجيب عليها سوى الطالب الذي على قميصه الورقة.. وسط ضحكات خافتة من الطلاب -وهو لا يدري سببها- قام بحل المسألة، حينها لاحظ الأستاذ الورقة التي على ظهره والمكتوب عليها: "أنا غبي" وفي الوقت ذاته أكمل حل المسألة التي تتطلب بعض الذكاء.. حينها طلب الأستاذ من بقية الطلاب أن يصفقوا له، وعمد إلى إزالة الورقة التي على قميصه.. وقال له: يبدو أنك لا تعلم بشأن هذه الورقة وما

أنت تختار



المستشفى؟

لو



البيت ؟

#سلامة_أحبائك_بيدك

✽ رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد : (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩ م .

✽ زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net ✽ راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

✽ التحرير : الشيخ علي عبد الجواد ✽ التدقيق اللغوي : عمار السلامي ✽ المراجعة الفكرية : الشيخ حسن الجوادي ✽ التصميم والإخراج : حيدر خير الدين